الحكومة البورمية تحذر من احتمال تحول أعمال العنف إلى «إرهاب مسلح»

«المتحدة» تدق ناقوس الخطر: مسلمو الروهينغيا تحت ظلال سيوف البوذيين

جنيف – «كونا»: أعرب خبراء اممیون معنيون بشأن ميانمار وقضايا الأقليات والمشردين داخليا امس عن قلقهم العميق إزاء العنف المستمر ضد مسلمي «الروهينغا» في ولاية «راكين» الذي ادى إلى القتل والتدمير والتشريد الجماعي.

ودعا الخبراء في بيان مشترك حكومة ميانمار إلى المعالجة الفورية للأسباب الكامنة وراء هذا التوتر والصراع بين البوذيين والمسلمين المقيمين في هذه المنطقة.

وقال مقرر الامم المتحدة الخاص بشأن ميانمار توماس اوخيا كوينتانا «إذا كان لهذا البلد أن يكون ناجحا في عملية التحول الديمقراطي فيجب عليه أن يكون جريئا في التصدي لتحديات حقوق الإنسان التي يواجهها في ولاية «راكين» من خلال معالجة التمييز المستوطن منذ فترة طويلة ضد مسلمي «روهينغيا»».

وشدد كوينتانا على أن الوضع في ولاية «راكين» يوضح أهمية وضع حقوق الإنسان ميانمار في قلب عملية الإصلاح الجارية.

ومن ناحيتها قالت خبيرة الامم المتحدة المستقلة في قضايا الأقليات ريتا ايزتشاك ان «حكومة ميانمار لديها التزام بحماية جميع المتضررين من أعمال العنف الأخيرة بما في ذلك مسلمي الروهينغيا المستهدفين بشكل خاص وذلك لضمان سلامتهم والتصدي بصورة عاجلة لاحتياجاتهم بما في ذلك الرعاية الغذائية والطبية وتوفير المأوى.

كما شددت ايزتشاك على ضرورة العمل وبسرعة في حل الازمة لضمان ألا يتدهور هذا الوضع ويؤدي الى سقوط المزيد من الخسائر في الأرواح وتشريد السكان».

ووصفت مسلمي الروهينغيا بأنهم أقلية مهمشة للغاية والأكثر عرضة لانتهاكات حقوق الإنسان في ميانمار والمنطقة المحيطة في حين أن الجماعات التي ارتكبت أعمال العنف ضدهم يفلتون من العقاب.

في الوقت ذاته رحب خبراء الأمم المتحدة باعتراف حكومة ميانمار بوقوع اعمال عنف وتأكيداتها بأنها ستتخذ إجراءات ضد المحرضين عليها الا أن المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للمشردين داخليا تشالوكا باباني أكد أن حكومة ميانمار يجب أن تتخذ خطوات عاجلة لوقف المزيد من النزوح وتدمير المنازل.

في الوقت ذاته طالب باباني بضرورة حصول جميع الوكالات الإنسانية على حق الوصول الكامل إلى السكان المتضررين، واجمع خبراء حقوق الإنسان في بيانهم على ان هذا الوضع لا يجب ان يصبح فرصة لإزالة مجتمع بأسره تحت مزاعم انه غير مرحب به معربين عن قلقهم العميق إزاء تأكيد الحكومة وغيرها من الجهات من أن الروهينغيا ما هم سوى مهاجرين غير شرعيين واشخاص عديمي الجنسية.

وتقول الامم المتحدة ان 28 الفا من ابناء الروهينغيا المسلمين قد نزحوا بسبب اعمال العنف الأخيرة في ولاية «راكين» بعد احراق متطرفين بوذيين 4600 منزل اكدت وكالات الامم المتحدة وتقارير المنظمات غير الحكومية انها تخص مسلمي الروهينغيا. ويصل عدد النازحين منذ اندلاع اعمال العنف في يونيو الماضي ضد اقلية الروهينغيا المسلمة الى أكثر من مئة الف.

من جانبها حذرت حكومة بورما امس الاول من ان اعمال العنف الدامية بين البوذيين والمسلمين في غرب البلاد يمكن ان تتحول الى «اعمال ارهابية مسلحة».

واوضحت في بيان نشر على الموقع الالكتروني للرئيس ان «المواجهات بين الطائفتين يمكن ان تتحول من اعمال عنف عادية الى اعمال ارهابية مسلحة بعد هجمات على قوات الامن باسلحة يدوية الصنع».

واشار البيان الى مصادرة 180 قطعة سلاح ناري يدوية الصنع والقبض على العديد من الاشخاص المتهمين بصنعها.

وبعد اسابيع من الهدوء في ولاية راخين الخاضعة لحالة الطوارئ منذ الاشتباكات الاولى في يونيو اندلعت اعمال عنف جديدة في 21 اكتوبر بين بوذيين من قومية الراخين ومسلمين من اقلية الروهينغيا المحرومة من حق المواطنة.

واوقعت موجة العنف الجديدة هذه 89 قتيلا و136 جريحا كما اوضحت الحكومة التي لم تحدد عدد القتلى من الجانبين. وجرى ايضا تدمير اكثر من خمسة الاف منزل ما ادى الى تشريد اكثر من 32 الف شخص.

واصيب الكثير من ضحايا هذه المواجهات بالرصاص واعترفت السلطات بانها اطلقت النار على الحشود لمنع وقوع هجمات.

واعلنت الحكومة من جهة اخرى ان «بعض المنظمات المحلية والدولية متورطة في اعمال العنف» اضافة الى «تنظيمات سياسية» من دون ان توضح المجموعات التي تتحدث عنها، لكنها توعدت بالتحرك بحزم ضد الذين «حرضوا» على العنف.

ويعيش حوالي 800 الف من الروهينغيا في ولاية راخين. وتعتبرهم الحكومة وقسم كبير من البورميين بمثابة مهاجرين غير شرعيين اتوا من بنغلادش المجاورة.

وحذر سورين بيتسوان امين عام جمعية امم جنوب شرق اسيا التي تنتمي اليها بورما، الثلاثاء من خطر «زعزعة» استقرار المنطقة اذا ما دفع الياس الروهينغيا الى «التطرف».

مسلمو الروهينغيا يعيشون اوضاعا مأساوية

قام بجولات تفقدية على المناطق المنكوبة... ورومني يستنفر الجهود

سباق الرئاسة الأمريكية: «ساندي» يدفع أوباما إلى المقدمة

أوباما مواسيا احدى ضحايا الاعصار

ميت رومني

«إبسوس»: تقارب شديد بين المرشحين في 4 ولايات والمنتهية ولايته يتقدم في ولايتين

بريفانتين «الولايات المتحدة» – «وكالات»: قام الرئيس الامريكي باراك اوباما امس الاول بجولة تفقدية على ساحل نيوجرزي المنكوبة من جراء مرور الاعصار ساندي وتعهد بالوقوف الى جانب ضحايا الفيضانات فيما تجاوزت حصيلة العاصفة القوية 70 قتيلا في الولايات المتحدة.

وفي نيويورك اعيد فتح اسواق المال ومطاري جون كينيدي ونيوارك ليبرتي، لكن اكثر من ستة ملايين منزل وشركة غالبيتها في ولاية نيويورك ونيوجرزي المجاورة لا تزال بدون كهرباء.

واتضح حجم احدى اقوى العواصف التي تشهدها الولايات المتحدة واكثرها تدميرا بعدما غمرت المياه مناطق ساحلية باكملها في ماريلاند وديلاوير ونيوجرزي.

واشارت وسائل الاعلام الامريكية الى انه تأكد مقتل 72 امريكيا في الولايات الـ15 التي ضربتها العاصفة ما يرفع الحصيلة الاجمالية للاعصار ساندي الى 144 مع كندا والكاريبي حيث كانت هايتي وكوبا الاكثر تضررا.

وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية سي ان ان امس ان اكثر من مليون لتر من الديزل تسربت الى سواحل نيويورك بعد مرور الاعصار بينما تستمر الجهود لتنقية المياه.

وتجم تسرب حوالي 1.136 مليون لتر عن تشقق في خزان مصفاة في نيوجرزي قريبة من نيويورك وتملكها شركة موتيفا التي تديرها الشركة النفطية العملاقة شل.

وينظم خفر السواحل الامريكيون عملية التنظيف مع حوالي مئة رجل يقيمون سدودا عائمة لتطويق التسرب، كما قالت سي ان ان.

وقبل ستة ايام من الانتخابات الرئاسية الامريكية التي سيقرر فيها الامريكيون ما اذا كانوا سيمنحون اوباما ولاية ثانية من اربع سنوات، جال اوباما في نيوجرزي متفقدا حجم الاضرار وعمليات الانقاذ الكبرى بعدما غرقت عشرات الاف المنازل تحت المياه.

وبعد تعليق حملته لليوم الثالث على التوالي من اجل الاشراف على عمليات الاغاثة من الكارثة رغم اقتراب موعد الانتخابات، اكد اوباما الذي رافقه حاكم نيوجرزي كريس كريستي وقوفه الى جانب المنكوبين ودعمه لهم.

وقال امام مجموعة من الاشخاص الذين تم اجلاؤهم الى احد الملاجئ «نحن معكم ولن ننساكم». واضاف «لن نقبل باي بيروقراطية وسنعمل بحيث تحصلوا على المساعدات باسرع ما يمكن».

وكان اوباما جال في وقت سابق الاربعاء على متن مروحية برفقة كريستي فوق الساحل الاطلسي للولاية المتضررة من الاعصار الذي ضرب شمال شرق الولايات المتحدة يومي الاثنين والثلاثاء.

ورغم ان التركيز الاساسي كان على نيوجرزي ونيويورك لا سيما مانهاتان ولونغ ايلاند، قال اوباما انه قلق ايضا على وضع كونيتيكت وغرب فرجينيا حيث ادى تساقط الثلوج الى عرقلة الوصول الى اماكن معينة.

وفيما كانت العديد من البلدات والمدن على الساحل الشرقي للولايات المتحدة مشلولة بعد مرور الاعصار الاثنين، استأنفت الحافلات خدمتها في شوارع نيويورك واعلن الحاكم اندرو كومو ان حركة قطارات الانفاق ستستأنف على نطاق ضيق الخميس.

اما مطار لاغوارديا الوطني فقد اعلنت هيئة ادارة مطارات نيويورك انه سيستأنف العمل بشكل «محدود» الخميس.

واخر احصاء يشير الى ان 19500 رحلة الغيت بسبب الاعصار ساندي.

كما فتح مجلس الامن الدولي ابوابه مجددا بعدما طالته الفيضانات من ايست ريفر.

ورغم هذا التحسن فان اقساما كبرى من نيويورك بينها عدة ناطحات سحاب في مانهاتن بقيت بدون كهرباء فيما لا تزال المدارس مغلقة لبقية ايام الاسبوع.

وقرر مستشفى بيلفيو الواقع في شرق مانهاتن اجلاء المرضى ال 500 المتبقين فيه الاربعاء بسبب الاضرار التي الحقتها به العاصفة.

والحملة الانتخابية التي علقت خلال ايام العاصفة، استأنفت في مراحلها الاخيرة استعدادا لانتخابات 6 نوفمبر.

واستأنف رومني حملته في ولاية فلوريدا التي تعتبر من الولايات الحاسمة، وتوجه ايضا بكلماته الى المنكوبين على بعد مئات الاميال شمالا.

وقال امام حشد ضم حوالي الفي شخص في مطار في تامبا «اذا كان لديكم دولار او اثنين اضافيين، رجاء تبرعوا بها وابقوا الناس الذين تضرروا من العاصفة في افكاركم وصلواتكم».

هذا وقد كشف استطلاع للرأي أن اراء غالبية الناخبين الامريكيين حول دور الرئيس الامريكي باراك اوباما خلال أزمة الاعصار ساندي كان «ممتازا» او «جيدا».

وذكر الاستطلاع الذي أجرته صحيفة واشنطن بوست وشبكة «اي بي سي» الاخبارية ان ما يقارب الثمانية من اصل عشرة ناخبين يقولون ان اوباما قام بدور «ممتاز» او «جيد» فيما يخص بتعامله مع تبعات اعصار ساندي.

وبين الاستطلاع أن غالبية المقترعين أعطوا اراء ايجابية ازاء تعامل الحكومة الفيدرالية بشكل عام مع الاعصار كما أوضح ان ثلثي مؤيدي المرشح الجمهوري ميت رومني يقولون ان اوباما يقوم بعمل جيد في هذا الامر.

وفيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية المقبلة ذكر الاستطلاع ان السباق الرئاسي عاد الى الاضواء بعد فترة قليلة من انحساره بسبب الاعصار.

واضاف ان الناخبين منقسمون في تقييمهم لاداء اوباما الاجمالي اذ ان ما نسبته 50 في المئة يؤيد الطريقة التي يدير بها اوباما الرئاسة في حين لا يوافق ما نسبته 49 في المئة على طريقته.

وبينت الواشنطن بوست ان استقرار هذه النسب والارقام المرتفعة لكيفية التعامل مع الاعصار من غير المحتمل ان يحدث فرقا على الجبهتين الا ان ما نسبته 70 في المئة ممن يبدون اراء سلبية عامة تجاهه يرون ان تعامله مع أزمة الاعصار ايجابي.

ومن بين الناخبين الذين يرتكزون في هذا وقد اظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة إبسوس لحساب رويترز ونشرت نتائجه امس الاول أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما والمرشح الجمهوري ميت رومني متقاربان في أربع ولايات من أشد الولايات تنافسا في الانتخابات التي تجرى الاسبوع المقبل لكن أوباما متقدم بشكل طفيف في اثنين منها.

واظهر الاستطلاع الذي اجري عبر شبكة الإنترنت على الاربع الولايات التي تحتدم فيها المنافسة ان أوباما متقدم بثلاث نقاط مئوية في ولاية أوهايو ونقطتين في ولاية فرجينيا. والمتنافسان متساويان تماما في ولاية فلوريدا بينما يتقدم رومني بنقطة مئوية واحدة في ولاية كولورادو.

ولا تظهر استطلاعات الرأي على مستوى الولايات تقدما واضحا لأحد المرشحين في أي من تلك الولايات مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات يوم الثلاثاء لأن كل سباق يندرج ضمن الفاصل الزمني لمصداقية الاستطلاع والأداة المستخدمة لحساب التباين الإحصائي في استطلاعات الرأي على شبكة الإنترنت.

■ استطلاع للرأي يؤكد رضا المواطنين عن أداء الرئيس وحكومته خلال الكارثة

«الأمن»: يمدد تفويض بعثة «الأفريقي» في الصومال

نيويورك – «وكالات»: وافق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة امس الاول على مد تفويض بعثة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال سبعة ايام في حين يقوم اعضاء المجلس الخمسة عشر بدراسة طلب الاتحاد الافريقي اعادة النظر في حظر مفروض منذ عقدين على توريد السلاح وذلك لمساعدة الحكومة على هزيمة المتمردين الإسلاميين.

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة ان المجلس ما زال منقسما بشأن طلب الاتحاد الأفريقي بدء السماح ببيع اسلحة للحكومة الصومالية. والمجلس منقسم ايضا بشأن دعوات تطالب بالسماح بتصدير مخزونات الفحم الحجري –وهو مصدر التمويل الرئيسي لمتمردي حركة الشباب– من هذا البلد الذي مزقته الحرب في منطقة القرن الأفريقي.

وقال دبلوماسي في المجلس «انني اتوقع ان يبقى حظر السلاح في الوقت الحالي. فليس هناك اجماع على رفعه». وقال مبعوثون آخرون أنهم سيواصلون المناقشات في هذا الشأن.

ووافق مجلس الأمن بالاجماع على مد تفويض قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي حتى السابع من نوفمبر تشرين الثاني.

تركيا: توقيف 16 شخصاً على خلفية صدامات بين أكراد ومجموعات قومية

انقرة – «كونا»: أوقفت الشرطة التركية 16 شخصا على خلفية صدامات وقعت بين أكراد ومجموعات قومية تركية خلال تظاهرة مؤيدة لمطالب كردية بإطلاق سراح زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان المسجون مدى الحياة.

وقالت وكالة انباء «دوغان» التركية إن الشرطة في إقليم «بورصا» بشمالي غربي البلاد أوقفت امس الاول 16 شخصا للاشتباه بتورطهم في صدامات تفجرت بين انصار حزب السلام والديمقراطية الكردي الوحيد الممثل في البرلمان التركي وعناصر تركية أدت إلى إصابة ثلاثة اشخاص بجروح وإتلاف ممتلكات عامة وخاصة.

وأضافت أن السلطات طلبت تعزيزات أمنية من إقاليم مجاورة للسيطرة على الأوضاع في الإقليم بعد الصدامات التي شارك بها مئات الأشخاص من كلا الجانبين الكردي والتركي موضحة أن الهدوء بدأ يعود إلى بورصا بعد نشر قوات مكافحة الشغب وعناصر شرطة في بلدات الإقليم.

الأرجنتين: تخفيض سن الانتخاب إلى 16 عاماً

بوينس ايرس – «وكالات»: خفضت الارجنتين سن الانتخاب الى 16 عاما بدلا من 18 عاما في تغيير يمكن ان يساعد رئيسة البلاد كريستينا فرنانديس على استمالة الشبان قبل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس عام 2013.

وخرج عشرات من نواب المعارضة في البرلمان خلال الجلسة الصاخبة التي عقدت في ساعة متأخرة ليل الاربعاء قبل الموافقة النهائية على القرار بغالبية 131 صوتا ضد صوتين.

ولم تستبعد فرنانديس التي تظهر استطلاعات الراي شعبيتها بين الشبان محاولة قيام انصارها بتغيير الدستور للسماح لها بفترة رئاسية ثالثة عام 2015.

وانضم نشطون شبان الى حركة «كامبوراء» التي اشتهرت بتنظيم مظاهرات صاخبة تأييدا لسياسات فرنانديس.

نيجيريا: القراصنة يفرجون عن سبعة بحارة أجانب

موسكو – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية الروسية امس إن قراصنة افرجوا عن سبعة بحارة هم ستة روس واستوني اختطفوا بعد هجوم على سفينة تابعة لشركة بوربون الفرنسية قبالة ساحل نيجيريا.

وأضافت الوزارة في بيان أن أفراد الطاقم المفرج عنهم الذين اختطفوا في 15 اكتوبر «بحالة جيدة» وستتم إعادتهم الى بلادهم قريبا لكنها لم تذكر تفاصيل عن كيفية الافراج عنهم أو تأمينهم.

وبعد خطف أفراد الطاقم من السفينة ليبرتي بوربون 249 ظل تسعة آخرون من الطاقم على متنها وواصلوا الرحلة حتى ميناء اون في نيجيريا.

والسفينة بوربون من النوع المستخدم في إمداد منصات النفط وجرها الى مواقع الحفر. وتوفر الشركة الفرنسية الإمدادات للسفن العاملة بقطاع النفط البحري في نيجيريا.

قادة الصين يضعون اللمسات الأخيرة على مؤتمر نقل السلطة من جينتاو إلى جينبينغ

بكين – «ا. ف. ب»: عقد كبار القادة الصينيين امس اجتماعا موسعا لوضع اللمسات الاخيرة على التحضيرات للمؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي سيكرس رسميا الاسبوع المقبل انتقال السلطة من الرئيس هو جينتاو الى خلفه شي جينبينغ، على ما اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة.

وهو اخر اجتماع موسع للجنة المركزية التي انتخبت عام 2007 خلال المؤتمر السابق للحزب الشيوعي الصيني ومن المتوقع ان يؤكد الاعضاء الخمسمئة في «برلمان الحزب» خلاله ايضا اقصاء بو تشيلاي العضو السابق في المكتب السياسي الذي اثار اكبر فضيحة سياسية مالية عرفتها البلاد خلال السنوات الاخيرة.

وفي ظل التوتر الناتج عن التسريبات الاخيرة حول ثروات عائلات كبار قادة البلاد، سيترتب على اعضاء اللجنة المركزية الاتفاق على تشكيلة القيادة الجديدة والاقتراحات التي ستطرح على المؤتمر عند افتتاحه الخميس المقبل لطي صفحة عشر سنوات من حكم هو جينتاو.

وادت قضية بو تشيلاي الى تأجيل المؤتمر الذي يعقد عادة في مطلع اكتوبر، وارجائه شهرا.

وذكرت الصين الجديدة ان اللجنة المركزية «ستناقش مسودة التقرير المطروحة على المؤتمر الثامن عشر، ومشروع تعديل الانظمة الداخلية للحزب الشيوعي الصيني ومسودة تقرير اللجنة التاديبية» في اللجنة المركزية.

غير ان اعمال الاجتماع التي يمكن ان تستمر من يوم الى عدة ايام ستحاط كالعادة بسرية تامة حتى صدور البيان الرسمي.

وفرضت اجراءات امنية مشددة منذ عدة ايام في بكين وانتشر مئات الشرطيين باللباس المدني والزي الرسمي في ساحة تيان انمين لمنع اي تجمع.

وعلى مقربة من الساحة عند مشارف فندق جينتشي حيث يعقد اجتماع اللجنة المركزية على جادة السلام السماوي، كانت الشرطة تتثبت من هوية جميع المارة، على ما افاد مراسل فرانس برس.

ويواجه بو تشيلاي «63 عاما» العضو السابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي المعتقل منذ ابريل، اتهامات بالفساد واستغلال السلطة.

وبعد اقصائه من الحزب الشيوعي الصيني في سبتمبر الماضي بقرار من المكتب السياسي، من المتوقع ان تثبت اللجنة المركزية خلال اجتماعها هذا الاجراء، ما سيفسح المجال لمحاكمته بعدما رفعت حصانته النيابية في نهاية اكتوبر.

وهو ضالع في جريمة قتل رجل الاعمال البريطاني نيل هايوود التي حكم فيها على زوجته غو كايلاي في اغسطس بالاعدام مع وقف التنفيذ.